

<b>محاضرة رقم:5</b>	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
اللغة العربية	القسم
الديمقراطية والحريات العامة	اسم المادة باللغة العربية
	اسم المادة باللغة الانكليزية
الاولى	المرحلة
2021-2020	السنة الدراسية
الثاني	الفصل الدراسي
م م عماد جواد موسى	المحاضر
المرحلة الثانية الديمقراطية والحريات في العصور الوسطى	عنوان المحاضرة باللغة العربية
<b>Democracy and public liberties in the Middle Ages</b>	عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية
اد ماهر صبري كاظم	المراجع والمصادر

#### المحتوى المحاضرة...

- مفهوم الحرية في الدين الإسلامي
- الحريات التي أكد عليها الدين الإسلامي

#### - المرحلة الثانية الديمقراطية والحريات العامة في العصور الوسطى :

امتاز هذا العصر بالسيطرة الإقطاعية فكانت الحرية للتجمعات وأهملت الحريات الفردية , فا أصبحت مكانة الفرد تقاس بحرفته او المهنة , أن الدين الإسلامي أكد على الديمقراطية والحريات العامة وتتلخص بالنقاط التالية :

- 1- ان الأمة هي الأساس وهي مصدر السلطة وتقوم على فكرة المساواة .
- 2- الشريعة الإسلامية هي التي تحدد لكل حقوقه ومسؤولياته .
- 3- يقوم الفكر الإسلامي على اساس ان الأمة طبقة واحدة .
- 4- تؤكد الشورى دور أهل الحل والعقد .

أكد الخلفاء الراشدون دور العامة في نصح وتنبيه الحاكم على خطأه.ان الحاكم بطبيعته الإنسانية فيه من الصواب والخطأ فإذا أصاب نال رضي الله والمؤمنين وإذا أخطأ من غير قصد فعلى العامة من الرعية تنصح وتنبيه الحاكم على خطأه وهذا ما تسمى الرقابة الحكومية بالمفهوم الحديث .

## مفهوم الحرية في الإسلام

أكد الإسلام على الحريات العامة استناداً إلى القانون والأخلاق عبر دستور الإسلام وهو القرآن الكريم , الذي أكد على الحرية بصفة عامة ما هي إلا فطرة كرسها الدين الإسلامي وهذه الحقوق تستهدف ضمان شرف وكرامة الإنسان وإلغاء كل استغلال له و ترتبط الحريات بوجود الله الذي هو صانع التشريع ومصدر الحقوق , منح الله تعالى الإنسان عقلاً يفكر به ويهتدي بنوره , وهذا ما أكده الدين الإسلامي على منطق الفطرة والعقل وهدفه الأساس هو تحرير الإنسانية من المحتوى الداخلي من خلال ان يصبح الإنسان حراً ومن ثم يستطيع ان يتحكم في اختياره للطريق الذي يسلكه مع رسم حدوده واتجاهاته , فالإسلام يحرر الإنسان داخلياً وخارجياً فتكون الحرية ضمن السلوك العملي للإنسان وتكون محدودة غير مطلقة بحدود موازين يقرها الشرع الإسلامي وتتفق مع الفطرة .

### الحريات في الدين الإسلامي

#### 1- الحرية الدينية :

لقد شدد الدين الإسلامي على الحرية الدينية وتعتبر الحرية الدينية إحدى السمات البارزة للتشريعة الإسلامية وان يتحرر العقل البشري من كل الخرافات والأوهام لتسيير العقل ان يختار العقيدة الصحيحة , وتحرير الإنسان من التقليد وذلك من خلال استعمال عقلة للتأمل في خلق السموات والأرض وفي نفسه وفي كل ما يحيط به من الكون , فالعقيدة الإسلامية تمنع الأكرأة في الدين , فالإسلام لم يفرض على النصراني او اليهودي ان يتركوا دينهم بل أكد على ان يتركوا الإسلام في شأنه دون تهجم او جدل او الإساءة للإسلام وجاء الإسلام بفكرة التوحيد مصححاً الانحراف الديني للأديان الأخرى .

#### 2- الحرية العلمية :

الدين الإسلامي حرر العقل للإنسان الذي استطاع الانطلاق في ميادين الأدب والفلسفة والعلوم , ان الإسلام أطلق العقل الإنساني في هذا الجو العلمي الحر والجو الفكري لذلك كثرت المدارس الفكرية وتتنوعت الحلقات العلمية التي كانت تنمو في حماية الإسلام في كل نواحي العلوم وفروعها التي كانت مركزها المساجد ثم أنشئت بجانبها المدارس مما كان لها الاثر في ازدهار العلوم والآداب فقد تعددت مجالات العلوم في الدول العربية الإسلامية منها الفلك والطب والفلسفة والعلوم الطبيعية وعلم النفس والأدب والتاريخ .

### 3- الحرية السياسية :

الحرية السياسية هي جزء أساسي من الحرية الإنسانية في الفكر الإسلامي وهي تتمثل في حرية اختيار رئيس الدولة وحرية ابدأ الرأي والشورى لرئيس الدولة وحرية نقد الحاكم في حدود الأدب الإسلامي والمصلحة العامة وحرية التظلم عند رئيس الدولة من تصرفات الولاة وعدم إطاعة الحاكم إذا أمر بالمعصية كما قال الرسول (ص) (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق).

الشورى في الإسلام هي نظام للحكم الديمقراطي وهي تعني استطلاع رأي الأمة في الأمور المتعلقة بها لمعرفة الرأي الصحيح والصواب فالشورى تتفق مع الديمقراطية في اشتراك الحاكم والمحكوم في مسؤولية الحكم , وتختلف معها في ان الشورى مفهوم الهي يقوم على الدين والشرع في حين الديمقراطية تقوم على أسس قانونية مبنية على مصالح الحاكم والمحكوم .

### 4- الحرية المدنية :

تعني تلك الحرية هي اختيار الفرد العمل الذي يريده واختيار الشريك لحياته واختيار الدولة التي يريد ان يتعلم فيها ولا تتدخل الدولة إلا للضرورة

### 5- الحرية الاجتماعية :

هي حرية النقد الاجتماعي لكل من تأهله كفاءته وعلمه وأكد الحكم الشرعي ان كل مسلم يرى منكرا على ردة بيده او بلسانه او بقلبه كما قال الرسول الكريم (ص) (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان).

### 6- الحرية الفكرية :

تتلخص الحرية الفكرية بالنقاط التالية :

- 1- أكد الدين الإسلامي حرية التفكير وحث المسلم عليها وذلك لقدرة العقل البشري على ذلك.
- 2- أوجب الدين الإسلامي على كل مسلم التفكير وتحريك وتشغيل العقل وعدم تعطيله.
- 3- التفكير لا يستند إلى أسس منطقية يكون خارج الحدود المرسومة للإنسان .
- 4- يؤمن الدين الإسلامي بحرية التفكير في أوسع نطاق بشرط الأصالة والجودة ويكون على منطق مرتب وعدم التخمين .

## أسئلة للمناقشة

- 1- على ماذا أكد الدين الإسلامي في الديمقراطية والحريات العامة
- 2- كيف تتم مراقبة الحكومة في الدين الإسلامي
- 3- ماهية الشورى في عصر الإسلام وماهو أوجه الشبة والاختلاف مع الديمقراطية
- 4- أسباب ازدهار العلوم والآداب في الإسلام

